

الدرس السادس عشر من سلسلة دروس شرح كتاب: نزهة النظر |

الشيخ نادر العمرياني

نادر العمرياني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. وعلى الله قال المحيط رحمة الله ويقال اي الموقوف والمقصود الاثر الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحبه وسلم. ما زلنا في -

00:00:00

شرح كتاب توضيح الفكر او توضيح نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر لامير المؤمنين في الحديث احمد بن علي ابن حجر رحمة الله تعالى. وسبق في الدرس الماضي ان الحافظ ابن حجر رحمة الله قسم -

00:00:30

باعتبار منتهي الاسناد ثلاثة اقسام اذا كان منتهي الاسناد النبي صلى الله عليه وسلم هذا يسمى المرفوع اذا كان منتهي الاسناد الى الصحابي فهذا يسمى بالموقوف اذا انتهى الاسناد الى -

00:00:50

التابع او من دونه سمي مقطوعا. لما ذكر المصنف رحمة الله هذه الاقسام الثلاثة قال قالوا للاخرين اي الموقوف والمقطوع الاثر. اذا يسمى الموقوف والمقطوع الاثر الاول وهو المرفوع فيقال له في الحديث. وفي الحقيقة هذا هو اصطلاح لبعض الفقهاء -

00:01:10

و خاصة يعني اصطلاح لبعض الفقهاء المتقدمين وهو ما استقر عليه الحال بالنسبة اما المتقدمون محدثين رحمة الله فكانوا يطلقون كلمة الاثر على الجميع على المرفوع والموقوف المقطوع كما ايضا يطلقون الخبر على الجميع ويطلقون ايضا الحديث عن الجميع. لكن ما استقر عليه -

00:01:40

نلاحظ متأخرین محدثین ان الخبر شامل للجميع. ان الخبر شامل للجميع يعني بالمرفوع وللمرفوع والمقطوع والحديث خاص بما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم والاثر ما كان عن غير النبي -

00:02:10

صلى الله عليه وسلم. اما المتقدمین من المحدثین فلا يفرقون بين هذه الثلاث. وقد سبق ذكر شيء من هذا في عند اول الكتاب لما قال المصنف فتح کلامه بقوله الخبر عند علماء هذا الفن مرادف للحديث -

00:02:30

الى اخر کلامه. اذا يقال للاخرين عند طائفة من اهل العلم يخصونها باسم الاثر والاثر حتى من ناحية اللغة هو الاثر هو بقية الشيخ. فكل ما اه تنقله عن سبقك يعجل -

00:02:50

من الاثر وهذا هو استعمال كما ذكرنا المتقدمین من المحدثین. لما طرد المصنف رحمة الله من ذكر اقسام او اقسام الحديث باعتبار منتهي الاسناد ذكر نوعا رابعا وهو المسند -

00:03:10

من المناسب ذكره هنا لان بعض اهل العلم كما سبأتهي معنا يجعله آه هو المرفوع واحدا لهذا ان يذكره هنا فقال رحمة الله والمسند والمسند في قول اهل الحديث هذا حديث مسند -

00:03:30

فقولي مرفع وقول الصحابي فقوله وما يوجد فيه حقيقة الاتصال بالله اولى. ويفهم من التقييم والمعاصر الذي لم يثبت الحديث عن كونه مسند لاطلاق يا ايها الذين اخرجوا المساجد على ذلك. وهذا التعريف مماثل لقول الحاكم -

00:03:50

يظهر يظهر سماعه نعم يظهر سماعه منه وتلاتهين الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. واما الخطيب فقال المسند المتصل وعلى هذا الوقوف اذا جاء يسمى عنده لكن قال ان ذلك قد يأتي -

00:04:40

وابعد الدعاء ولم يتعرض للاسناد فانه يسكت على المحسن والمعصية مرفوعا ولا قائم به. طيب المصنف اذا لما ذكرنا لما ذكر احكام

الخبر منتهي السناب وهي الثلاثة المرفوع والموقوف والمقطوع ناسب ان يذكر المسند لأن المسند عند طائفة من اهل العلم -

00:05:10

صلي الله عليه وسلم. وعند غيره عند الخطيب المقدادى المسند هو ما اتصل باسناده - 00:05:40

سواء وصل الى النبي صلى الله عليه وسلم او لم يكن. والذى اختاره الحافظ ابن حجر وهو قول الحاكم ان فيه شططاً: الشطط الالامان يکون: مرفقاً للنبي صلى الله عليه وسلم والشطط الثانى ان - 00:06:00

يكون اسناده متصلة فإذا المسند قال في قول اهل الحديث هذا القول نسبة الحافظ ابن حجر الى اهل الحديث يعني هذا ما يرجحه من اقاماتهم برواياته ذكر في ملخص اقاماتهم الاصدقاء لكتاب المحدثين - 00:06:20

من افواهمه. بدليل انه ذكر فيما بعد افواه اخري لبعض المحدثين - ٥٥:٦٥:٤٠

فالمعتمد عند الحافظ بن حجر أن المنسد ما هو؟ هو مرفوع صحابي بسند ظاهره الاتصال. إذا الامر الاول مرفوع والمرفوع ما هو؟ هو ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم ايا كان نضيفه - 00:06:40

الموضوع ضعيف يمكن. يمكن ان يكون حسنا يمكن. يمكن ان يكون صحيحا يمكن - 00:07:00

صهابي، لما قال مرفوع صهابي، يخرج مرفوع غير الصحابة من هو - 00:07:20

الصحابي متى لو ساف لوا ان يابعيا اضاف متى الى النبي صلي الله عليه وسلم هدا مرفوع او لا ما اضافه التابعي الى النبي صلي الله عليه وسلم. مرفوع او لا؟ ايش يسموه اذا - 00:07:40

عليه وسلم. مرفوع او لا؟ ايش يسموه اذا - 00:07:40

لم يكن مقطوعاً مقطوعاً مرفوع لكنه مرتد. هنا الان هو مرفوع لكن هل يسمى مسند؟ لا لماذا؟ لا انه غير متصل بالاسناد. ولهذا قال مرفوع صحابي بسند ظاهره الاتصال. طيب لو حدث كلمة صحابي فقال - 00:08:00

المرفوع سند ظاهره الاتصال، ما معنى ظاهره الاتصال - 00:08:20

هـ؟ اه المقصود الان انه يكون في الظاهر للوهلة الاولى ان حديث مذكور بالاسناد ومرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم. لكن بعد
البعث يمكن: ان يتبـ: لكـ انـ فيه انقطاعاً بـسـا - 00:08:40

بعد يمكن ان يتبيّن لك ان فيه انقطاعاً يسيراً - ٠٠:٠٨:٤٠

وألهذا قال الحافظ بن حجر بحسب طاهره الاتصال فقولي مرفوع كالجنس صحابي كالفضل يخرج به ما رفعه الساسعين فاته مرسل. او من دونه من دون التابعى فيكون معضم او معلق. وقول ظاهره الاتصال يخرج به مظاهره الانقطاع. ما هو الذي ظاهره الانقطاع -

00:09:00

ومثلاً حديث يرويه تابع تابعي عن النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة. أو حديث يرويه أو عن صحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا حديث؟ ظاهر الانقطاع. أما إذا روى، مثلاً داوه عن داوه عاصر - 00:09:30

للظمه، إن الانقطاع الخفيف وصدة معنا تقسيم الانقطاع - 00:09:50

ثم من إناء الانقطاع اعتبره باعتبار المهمة إنه إناء المقطوع باعتبار الماء - المقت - 10:10:00

تمرين انواع الانقطاع؟ باعتبار الموضة اه انواع المنقطع باعتبار الماضي: الوقت - 00:10:10

الوضوح والخفاء شو القسم؟ قسمان القطاع الجديد والانقطاع الحسين انقطاع الجنين كالنار ما هو اه الانقطاع - 00:10:40

هذه المعايير تقييم الدارسين: أو ليس بـ 80% عدّة أمكان الالقاء هذه الخطبة عنوان حجر معدناني: كما تدل على

هذا كما يقال يعني دفع في الصدر يعني انت ملزمون - 00:11:10

بان يكون رأيكم كرأيي ها؟ لا اذا ويفهم من التقى بالظهور ان الانقطاع الخفي لا يضر في الحكم عليه لانه مسند. كعنون المدرس والمعاصر الذي لم يثبت نقيه. اذا هو ممکن اللقاء ولا لا - 00:11:40

لا يخرج الحديث عن كونه مسند. ما الدليل على هذا؟ هل هناك نص في كتاب الله او حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا يسمى مسند او غيره لا يسمى كذلك. اذا ما الحجة؟ لا - 00:12:10

الذين خرجوا المجانيد على ذلك. ما هو الدليل ان الائمة ائمة المحدثين يذكرون بعض الاحاديث يباشرها الاتصال مع انها منقطعة يعودونها من ضمن الاحاديث المثنية. وهذا ايتها الاخوة كما سبق - 00:12:30

معنا تأصيل لابد ان يتأصل في نفوسنا. العبرة بما قرره الائمة. فاذا جاء يوم اخر في مسألة اخرى اختلفت انا وانت في مسألة فاثبت لك ان الائمة يسيرون على طريق يلزمك ان تذهب معى او لا؟ يلزمك - 00:12:50

طيب هذا التعريف وهو ان يكون المسند الحديث المرفوع المتصل يعني بشيء من التزود البيقوني ماذا قال في المسند؟ والمسند متصل باسناد من راويه حتى المصطفى ولم يجد. حينها كنتم مبتدئين فمررنا على ذكر الاتصال عموما ولم نقل - 00:13:10 ولهذا الان تبين لنا ان قول البيقوني رحمة الله فيه نوع من التجول بين قوسين في الظاهر. اذ يمكن ان يكون في الواقع فيه انقطاع يسير بسبب عدم ثبوت اللقاء - 00:13:40

او بسبب عدم او بسبب تدليس في الحديث. ولهذا لم اه يمتنع المحدثون من ابراد الاحاديث المدرسون معنون في كتبهم المثنية. سواء مسند الامام احمد او مسند الحميري او مسند البزار وغيرهم لم ينتبهوا من ذلك - 00:14:00

فاما لو ذكر واحد منهم حديثا موصوفا على الصحابي لانكرروا عليه. او مثلا يذكر حديثا سابقا عن النبي صلى الله عليه وسلم مطلقا ينکرون عليه واحيانا يقولون ظن فلانا ان الراوي الفلانى صحابيا فذكره في - 00:14:20

وليس كذلك. هذا الان قال وهذا التعريف من الذي سبق اليه؟ قال وهذا التعريف موافق لقوم الحاكم الله في كتابه معرفة علوم الحديث. قال المسند ما رواه المحدث عن شيخ يظهر سماوه من - 00:14:40

ما معنى يظهر سماوه منه؟ يعني في الظاهر وليس اه يقينا. وكذا شيخه عن شيخه متصل الى صحابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاختصر الحافظ بن حجر هذا المعنى فقال هو هو مرفوع صحابي - 00:15:00

بسند ظاهره الاتصال. هذا القول الاول الذي تبناه الحافظ بن حجر. هناك قول اخر لبعض اهل العلم وهو الخطيب فقال المسند هو المتصل. المسند هو المتصل يعني بدون شرط الرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم. هنا الان المسند والمتصل يكون بمعنى واحد. ولو كان متصل الاسناد - 00:15:20

الى الصحابي يعني مثلا لو قال محدث حديثي فلان اخبرني فلان عن عائشة رضي الله عنها قالت كذا وكذا من كلامها هي هذا عند الخطيب البغدادي مسلما ام لا؟ مسند. على ماذا اعتمد؟ اعتمد على المعنى اللغوي - 00:15:50

المعنى اللغوي لكلمة مسند ما هي؟ هو انه المسند ما هو؟ من ناحية الطرف بنية الكلمة هذه ما هي؟ اي المفعول المفعول بالفعل اسند يعني ذكر الحديث بسنته. فمن ذكر شيئا بأسناده سواء كان منتهى - 00:16:10

النبي صلى الله عليه وسلم او من دونه يسمى مسند. انا الشيخ الثالث نسخة جديدة طيب قلنا الى كلامه على المعنى اللغوي فكل ما اتصل اسناده كان مسند ا قال فعلى هذا اذا كان كذلك الوقوف اذا جاء بسند متصل هل يسمى مسند ام لا - 00:16:30

عند الخطيب وعند الحاكم لا يسمى كذلك. لكن قال يعني الخطيب ان ذلك قد يأتي لكن بسنة يعني ان الاصل انهم يذكرون المصنوع يطلقون المسند على ما اتصل اسناده الى - 00:17:10

صلى الله عليه وسلم وقد يطلقونه على ما اتصل اسناده الى من دون النبي صلى الله عليه وسلم. اذا باختصار المسند الخطيب ما هو؟ هو المتصل فقط. وضده عكس ذلك قول ابن عبد البر رحمة الله فقال - 00:17:30

المغفور ووصف الحافظ بن حجر هذا القول بأنه بعيد فقال وابعد ابن عبد البر حيث قال مسند المرفوع. اذا كان المسند هو المرفوع سواء كان متصل الاسناد ام منقطع. لماذا ابعد ابن عبد - 00:17:50

لماذا وصف قول ابن عبد البر بأنه بعيد ولم يقف قول الخطيب بأنه بعيد قالوا ولم يتعرض للأسناد فانه يطلق على المرسل والمعضل والمنقطع اذا كان المتن مرفوعا قائلما به ما السر في في حكمه على قول ابن عبدالبر بأنه بعيد - 00:18:10

الرفع فقط. طيب وهو ماذا يشتري ؟ الاتصال والرجاء. طيب لما لم يحكم على قول الخطيب لانه بعيد وقد اشترط الاتصال المرفوع طيب والمسند تبع ايش ؟ لا الاثنين هو على رأيك - 00:18:40

لابد ان يكون النجم مرفوعا ولابد ان يكون الثاني متصل. هذا عنده قوة ها ؟ قوم الخطيب له وجه وقول ابن عبد الله لا قائل به طيب قول الخطيب قال له هناك قائل - 00:19:00

ايه كيف لتعريف ابن عبد البر للمسند يصدق عن المنطق. المرسل ما هو ؟ هو ما اضاف التابع الى النبي صلى الله عليه وسلم. هذا مرفوع عندنا احنا. وعند ابن عبدالبر ماذا يسميه ؟ مرفوع ويسميه مسند. شو مستو صاف ؟ فالامام - 00:19:20

ابعد احنا الان ابن حجر من اين ؟ خلنا نديروها فيدرالية احنا الان يتحامل على المغاربة. فين رايح ؟ اذا الاخوان الفيدراليون لهم سلف في ذلك ما هو ؟ بالنسبة للمبني انه كلام خطير - 00:19:50

مثل من ؟ المغاربة طيب لكن هو جه المقبرة يدور فيها معاه حتى الضعيف المثنى لا نقطع عن ساقطة الاختصار المسجد لا مش ممكن يكون مستقل لكنه في دراسة لكن بسند فيه كذاب - 00:20:20

حديث متصل الى قائله ابن كذاب متصل متصل ويسمى مسندنا عند الخطيب. طيب حديث روي عن النبي صلى الله عليه وسلم بسند منطق خلاص طيب اولا الحافظ ابن عبدالبر رحمة الله مسبوق الى هذا الكلام. من يرى ان المرفوع والمسند شيء واحد - 00:21:30

الجوهري رحمة الله صاحب كتاب مسند المؤقر المشهور بالغاء الجوهرى الغافل فهذا ذكر في كتاب مسند موطاً احاديث مرفوعة الى النبي صلى الله عليه وسلم من المنقطعات الموصى. فاورد حتى البلاغات التي اوردها - 00:22:00

رحمه الله من البلاغات لكنها مرفوعة اوردها في كتابه يسمى مسند الموطاً. اذا ابن عبد البر مسبوق. ما الذي دفع الحافظ الحجر الى ترجيح لمذهب الحاكم. نص على هذا في كتابه نكت على ابن الصلاح. قال لما ذكر المسند والمرفوع - 00:22:20

المتصل قال وبهذا يتبين التفرقة بين الانواع وتحصل السلامة من تداخلها واتحادها الاصل عدم الترابط والاشتراك. اذا كلام الحافظ بن حجر دائما ونبه عليه انه يحرص على الفصل بين الانواع. وهذا بربى خطأ. لان المحدثين قد يطلقون المعنى على اللفظ الواحد على المعنيين - 00:22:40

وقد يطلقون على المعنى الواحد اكثرا من لفظ وهذا قد سبق معنا مارا التنبيه عليه. اذا يمكن ان نقول ان جمهور المحدثين عام اختاره الحافظ بن حجر هذا صحيح. وان غالب المحدثين يشتراكون - 00:23:10

اتصال الاسماء مع الرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم. او الرفع مع سند ظاهره الاستقام ما حجة ابن عبد البر في هذا ؟ حجة ابن عبد البر الان انه يقال المسند هو المرفوع. المرفق الحاضر - 00:23:30

شوف الحجر لما قال بسند ظاهره الاستيصال يسلم بان بعض المنقطعات ممكن ان تكون مسندة ها اذا ما الفرق بينهما ولد ابن عبد الله الفرق بينهم ان ابن عبد البر لم يشترط ظاهر الاتصال هذا هو الفاصل - 00:23:50

ومن هنا كان الاولى بالحافظ بن حجر رحمة الله الا يصف قول ابن عبدالبر بالبعد لان الواقع انه يمكن ان ان يقبل وهو امر اصطلاحى لا معنى لخطئته في ذلك. نعم - 00:24:10

اذا الصحيح المعتمد عند المتأخرین وعند جمهور المقدمین ان المسند هو الحديث المرفوع بسند ومنه الاتصال. نعم. فان قل عدد اي عدد من الانسان فاما ان ينتهي الى النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:24:30

بالنسبة الى اي سنة اخر يرد به ذلك الحديث بعدهه بعدد كثير. او ينتهي الى وغير ذلك من الصفات المحترمة للترفیه والشافعی والبخاری ومسلم واهلهم. فالاول وهو ما ينتهي الى النبي صلى الله عليه واله - 00:24:50

فان اتفق ان يكون سنه صحيحا كان الغائب القصوى والا فسطورة العلوم فيه موجودة والثاني العنف وهو ما يقل العدد فيه الى ذلك الامام اذا لما ذكر الاسناد وهو ما جرنا الى ذكر اقسام الخبر باعتبار - 00:25:20

منتهى الاسناد قال تطرق الى العالى والنازلى. فإذا الحافظ ابن حجر الان يتكلم عن الانواع المتعلقة بالاسلام. قال فان قل عدد رجال الاسلام بينك وبين المصنف وبين النبي صلى الله عليه - 00:25:50

هذا كلما قل عدد الرواد بينك وبين النبي صلى الله عليه وسلم صار اسنادك عالياً صار اسنادك عاماً. بالنسبة الى سند اخر يجد به ذلك الحديث. لأن العلو والنزول هو امر - 00:26:10

نسبة اما بينك وبين غيرك او بينك وبين نفسك. كيف يكون بينك وبين غيرك وبينك وبين نفسك؟ مثلاً لو واحد الان يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم بسند فيه سبعة عشر باباً. وغيره يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:30

عشرون رامي مثلاً ايهما اعلى؟ الاول اعلى فنقول سند الاول اعلى بالنسبة لغيرنا وطلبت بالنسبة للثاني وسند الثاني انزل بالنسبة الاول لكنه قد يكون اعمى بالنسبة لغيره من يصل يكون بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم اربعة وعشرين راوية مثلاً. فإذا الامر في العلو والنزول هو امر نسبياً - 00:26:50

بينك وبين غيرك. طيب بينك وبين نفسك ممكن؟ ممكن. تكون تسوى بعض الاحاديث بينك وبين النبي صلى الله عليه وسلم وفي احاديث اخرى يكون بينك وبين النبي صلى الله عليه وسلم عشرون راوي. فايهما؟ مستند - 00:27:20

والنجم المقارن بينك وبين احاديث لنفسك ابغى احاديث بينك وبين غيرك. ولهذا مثلاً يقال ان رحمة الله ثلاثيات عنده احاديث رباعية كثيرة لكنه روى في صحيحه احدى واحده وعشرين حديثاً من الثلاثاء. يعني البخاري في من قرابة الاربعة الاف حديث بالمكرر واحد وعشرون - 00:27:40

ومنها الثلاثاء والباقي رباعيات كما فوق. فإذا وجدنا حديثاً في صحيح البخاري بسند ثلاثي نقول هذا اثنان عالى من بخاري لأن ابن مقاتل مع نفسه. ولهذا قال فان قل عدد رجال السند فاما - 00:28:10

لم ينتهي الى النبي صلى الله عليه وسلم بذلك العدد القليل. بالنسبة الى سند اخر. يرد به ذلك الحديث بعدد كثير. اذا كانت قبلت الوصائى بينك وبين النبي صلى الله عليه وسلم يسمى هذا بالعلو - 00:28:30

المطلق. هذا النوع الاول. اما اذا قلت الوسائل بينك وبين امام ذي صفة عليه يعني من الائمة المشهورين. مثل شعبة ومالك والثوري وهذا يسمى بالعلو النسبي. يعني علو بالنسبة الى هذا الامام. هذا العلو صفة مرغبة فيها يحرص عليها المحدثون - 00:28:50
ابن حجر ما اشتغل في اه حرص المحدثين على علو الاسناد. لأن قلة الوسائل تعنى قلة احتمال الخطأ بالاسلام. وكل ما قبل الاحتمال الخطأ كان ذلك ادعى للحرص على هذا الحديث - 00:29:20

وانه اسلم في من هنا حرص المحدثون على الاسناد العالى. طيب اذا كان كذلك فلو كان عندنا حديثان واحد بعدد وسائل قليل لنقل ستة رواد. والآخر بثمانية ايهما اعلى في الصورة الان - 00:29:40

ستة لكن اذا كان سند بأسناده صحيح. والسند السادس اسناده فيه راوي ضعيف. ايها يكون ولهذا يقول الحافظ ابن حجر فان اتفق ان يكون سنه صحيحاً كان الغاية القصوى. يعني - 00:30:00

انه جمع بين امرتين جمع بين الصحة وعلو الاسلام. والا ما معنى والا؟ يعني اذا لم يكن صحيح فهو فسورة العلو فيه موجودة الصورة موجودة ما لم يكن موضوعاً فهو كالعادة - 00:30:20

يعني اذا هل يفرح بحديث في سنه الوضاع؟ وهو سند عالى هل يقال عنه انه هذا ها؟ عند الحافظ ابن حجر قال لا الصورة موجودة ما لكم ما لم يكن فاذا كان وضاءاً ها - 00:30:40

يوصف بانه عالى؟ لا. طيب لو كان ضعيفاً فيه راوي ضعيف الاسنان. هل يوصف بانه عالى عند يوصف مطلقاً او يقال افضل سورة العلوم ولهذا نقول فسورة العلو فيه موجودة لأن يعني المطلوب الا تكون - 00:31:00

نريد ان نعمل المعنى لما كانت السند العالى مرغوباً به؟ فرض هذا الان نجزم بانه ضعيف. سنقول انه في الصورة عالى لكنه في الواقع نازل. لأن العلو في هذا الان هذا تفصيل الحافظ ابن حجر اما غيره كابن الصلاح فلا يرون الحديث الضعيف من العالى ابداً فما - 00:31:30

يعني العلو انما ينظر فيه عند صحة السمك. اما اذا كان الحديث ضعيفا فلا عبرة العلو. نعم وقد عظمت وقد على الكثير منهم بحيث اهمل الاستغاثة بما هو اهم منه - [00:32:00](#)

لكونه اخرج من الصحة وقلة خطأ لانه كان تراه من رجال الاسلام الا وكلما قلت اذا كلما زادت زاد عدد الرواد في الاسناد كل واحد ما دام انه من البشر يمكن ان يخطئ وما دام انه يمكن ان يخطئ فكل راوي يعطيه نسبة من الخطأ - [00:32:20](#)

تزداد نسبة الخطأ. اما اذا قلت الوسائل قلت تجويد يعني احتمال الخطأ. وعلى هذا يكون اقرب الى الصحيح. ومن قدم جمهور المحدثين الحديث العالى عن الحديث النافع. فان كانت النزول نعم - [00:32:50](#)

فان كانت ليست العلو كأن يكون رجاله ابلغ منه او احفظ او فلا ترد في ان النزول في نعيم اولى. اذا الحافظ بن حجر يسميه هي اسناد عالي في وجود ما هو - [00:33:10](#)

او اثقة لكنه يقدم الاخر. اذا هل وانتم تعرفوا الان طريقة الامتحانات؟ علم او ضع عالمة صحيحة او خطأ الاسناد العالى افضل من الاسناد النازل صحيحة او خطأ؟ لا ليست مطلقا لانه قد يكون في الاسناد الناجح - [00:33:30](#)

مرجح يقتضي تقديمها على العالى. ما هو؟ كأن يكون رواته اعظم او اثقة او هذا مسلسل للفقهاء او اقوى اتصالا فلا تردد حينئذ ان النزول اولى. اذا متى يكون الاسناد العالى افضل - [00:33:50](#)

ومن النازل عند الاستواء في بقية المرجحات. فهو واحد من المرجحات. واما واما يترجح ان مصطفى واعتز باكثرة البحث كثرة البحث تخرج بمشقة في معظم الفجر. كذلك تصبح لامر اجنبي عما يتعلق - [00:34:10](#)

وهذا القول حكاه رحمة الله عن بعض المتصوفة وبعض اهل الكلام قالوا الحديث النازل افضل لماذا؟ قالوا لانه يستدعي من الباحث شغلا وتحققا ونظرها في اسناده اكثر والاجر على قدر المشقة. وقالوا نحن انما ندرس ونتعلم لاجل الاجر. والاجر فيه اكثر - [00:34:30](#)

ولكن عامة اهل العلم على خلاف ذلك اذ المقصود في كل امر هو ما يتعلق به. فهنا الان هم رجحوا في امر اجنبي بالمشقة والاجل. سنقول الاجر الاعظم في التوسط من سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:00](#)

ورواية الاحاديث الصحيحة اعظم اجرها من ان تتبع نفسك في شيء يكون عرضة لان يكون ولها رحمة الله شبه هذا بمن يطيل الطريق في اثناء ذهابه الى المسجد يعني لطلبها لتفسیر الخطوات النبي صلى الله عليه وسلم نص على ان الذاهب الى المسجد له بكل خطوة حسنة - [00:35:20](#)

وتحط عنه سيئة ويرفع بها درجة بكل خصوة. فمن كان ولها قال بنى سلمة دياركم تكتب لما كانوا بنى سلمة بعيدين عن مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وارادوا ان ينتقلوا الى منازل اقرب الى - [00:35:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم حرصا منه على الصلاة قال دياركم تكتب اثار. دياركم تكتب اثاركم. فقال شبه العراقي هذا بمن يطيل الطريق لتكثير خطواته فيقطع الاجر لكنه بسبب الطريق تفوته صلاة الجمعة. هذا الان الذي يطلب النزول طلبا لتصعيد الامر. وتفسير الامر - [00:36:10](#)

قد يقع في ضعف الحديث فيضيء المقصود من رواية الحديث ولها جمهور اهل العلم المحدثين على ان الاسناد العالى افضل ولها ورد عن غير واحد من من المحدثين انه قالوا طلبوها - [00:36:40](#)

علوي سنة على عمن سلف. ويقال ان النبي صلى الله عليه وسلم من حرص معنى ذلك ويدركون في ذلك قصة جساسة لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم آلا لما جاءه تميم الداري رضي - [00:37:00](#)

الله عنه وارضاه وقص عليه قصة جثاث فلما سمعها قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا في الناس في بعض روايات الحديث فقال ان اه تميم اخبرني بخبره ثم قال ياسمين اه اخبر الناس بما اخبرتني به فقالوا هذا - [00:37:20](#)

اشارة الى الحرص على العلو وطلب العلو لانه كان بالامكان ان يروي النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث مباشرة في صحيح مسلم ليست فيه هذه الرواية لكن هذه الرواية نفسها غير واحد من اهل العلم الى مسند البذباب. نعم - [00:37:40](#)

الموافقة وهي الوصول الى نبي احد المصنفين من غير طريقه. اي الطريق التي تصل الى ذلك كتابه روى البخاري عن خاتمة علما

من حديثه فلما رويت له من طريقه كان بيننا وبين قذيفة - 00:38:00

ولو رويت ذلك الحديث بأنه من طريق أبي العباس السراج عن خزيمة مثلاً لكان بيننا وبين المصيبة سبعة فقد حصل الان موافقة على شأنه بعينه مع علوم الاسناد عليه. فعلو الاسناد اليه - 00:38:20

مع عدو الاسلام اليه. الان الحاضر ابن حجر سيذكر بعض المصطلحات التي يستخدمها المحدثون في مبحث العادي والناس سيذكر لنا اربعة مصطلحات الموافقة والبذل والمساواة والمصاغة. اولاً ذكر الموافق. الموافقة في الظاهر هو - 00:38:40
ان يوافق راوي ايا كان اه مصنفاً في اسناده للحديث. مثلاً كما ذكر البخاري روى حديثاً ما عن قتيبة عن ما لك عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا. الموافق - 00:39:00

منا للبخاري ان تروي نفس الحديث نفسه لكن بدون ان تمر من طريق البخاري فترويه عن كتبه بدون من دون ان تمر من طريق البخاري. فتروي مثلاً هذا الحديث تقول حدثني فلان اخبرني فلان - 00:39:20

عن مسلم بن الحجاج عن قتيبة عن مالك عن نافع الى اخر الاسناد. هنا الان نقول فلان وافق البخاري في ان ارى هذا الحديث عن نفس الشيخ الذي روى عنه البخاري. من هنا اذا يصدق علي ان - 00:39:40

يقال في حقي اني وافق البخاري في اسناده كاماً ولا؟ كاماً ماذا يسمى هذا؟ تسمى الاصل ان الموافقة يمكن ان تكون بعلو ويمكن ان تكون بنزل. لكن غالب ما يستخدم المحبب - 00:40:00

نخبة الموافقة مع العلو. فيقال مثلاً هذه عند المسافرين لما يذكر مثلاً حديثاً ما مثلاً نادر اليوم يقول حدثني فلان اخبرني فلان فيسوقه حديثاً الى النبي صلى الله عليه وسلم. وافق احد - 00:40:20

اصحاب الكتب الستة لنقل اوافق الترمذى في نفس السنة. يعني الترمذى يروى نص هذا الحديث بنفس الاسناد الذي ذكرته. لكنى ساذكره من طريق الترمذى انما اذكره من طريق اخر. واذكر الاسناد من عند شيخ الترمذى الى النبي صلى الله عليه وسلم. هذا ماذا نسميه - 00:40:40

موافق فاذا قارنت بين الاسناد هذا الذي ذكرته والاسناد قالوا رويت هذا الحديث من طريق الترمذى. صورها مرة اخرى. مثلاً حديث آآآ الرامون يرحمهم الرحمن. من رواه؟ ها؟ لا لا من اصحاب الكتب الستة من رواتب - 00:41:00

ها؟ الترمذى روى رواه الترمذى. طيب الان هذا الحديث بعينه لو انا رويته صريح اخر غير طريق الترمذى. رويت له من غير طريق الترمذى ولا لا؟ طيب لكن لو رويت له من غير طريق الترمذى لكن عن شيخ - 00:41:30

نفس الشيء الذي رواه عنه الترمذى. سنقول الان وافقنا الترمذى ام لا؟ وافقناه في كامل اسناده طيب الان نأخذ مقارنة بين الاسنادين ما لو رويت هذا الحديث من طريق الترمذى ربما يكون ببني وبين النبي صلى الله - 00:41:50

ستة وعشرين راوي لكن لما رويته من غير طريق الترمذى عن شيخه رويته في اربعة وعشرين اقول هنا وافق الترمذى فيه على درجتين. واضح؟ لهذا السبب يذكرون في باب العلو. بعض المحدثين يرى - 00:42:10

وهذا هو الصواب والله اعلم ان الموافقة لا يشترط فيها العلوم. انما الغالب انها تكون يعني لا الا مع العلو. وبعض اهل العلم يرى انها لا تخلق الا بعلو. فلو وافق الترمذى في شيخه لكن بسند انزل من رواية - 00:42:30

عن طريق الترمذى هل يسمى موافقة؟ لا عند هؤلاء. فهذا هو النوع الاول. مثلاً روى البخاري عن قصيبة عن مالك حديثاً. فلما رويت هذا الحديث من طريقه يعني من طريق البخاري كان بيننا وبين قتيبة - 00:42:50

بالبخاري ولو رويت ذلك الحديث بعينه من طريق أبي العباس والصراء عن قتيبة لكان بيننا وبين قتيبة وبين قتيبة فيه سبعة. ايهما اعلى الان؟ الثاني. فيما الان كونوا وافقنا البخاري بالعلوم كم؟ درجة. نعم. هذا النوع الاول الموافق. التزم لا توافق - 00:43:10
البخاري او المصنف في شيخه انما توافقه في شيخ شيخه في من بعده ها؟ متابعة تامة من؟ هي متابعة تامة لمن؟ للبخاري نعم لكن من اللي تابع متابعة؟ يعني في هذه الصورة بيكون ابو العباس ايوا تمنز - 00:43:40

لا توافقه في شيخه. يعني المثال هذا بمعنى عن قتيبة عن مالك توافقه في من؟ تكون الموافقة في مالك ولهذا نسميه بدوا. نعم وهو

فيه وفيه اي علوم مثل الندم. وهو الوصول الى شأنه كذلك - 00:44:10

فيكون وان هذا الان الحافظ ابن حجر اكثرا ما يعبرون بالموافقة والبدل اذا كان اذا قارن العلو يعني اذا علو الطب اما لو وافقت صاحب المصنفين باسناد انزل لا يعودونه في الغالب الموافقة. والا قسم الموافقة والبدن واقع - 00:44:30

بدونه. وفيه اي العلوم المثلية المساواة وهي احتواء عدد طيب. اي الاسناد مع النسائي مثلا حديثا يقع بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم في احد عشر غزوة. فيقع صلى الله عليه وسلم يقع بيننا فيه وبين النبي صلى الله عليه وسلم هذا - 00:45:10 من حيث عدد مع قطع النظر عن ملاحظة ذلك الكتاب. اذا الموافقة والبدل قلنا ان توافق والمصنف في اسناده تماما. المساواة والمصافحة المساواة تكون في العدد. وليس في الاسناد بذلكه - 00:45:50

ان تروي هذا الحديث الذي يرويه المصنف احد المصنفين في نفس العدد. مثلا البخاري حديثا بسند سباعي اذا رویت انت نفس هذا الحديث باسناد سباعي تقول ايش؟ ساويت البخاري هذا في اصل وضع المساواة. لكن هل يمكن لتأخر منا الان ان يتتفاوض مع الائمة المصنفين - 00:46:10

في عدد الاسماء؟ لا. في حديث بعينه لا. لكن يمكن ان يكون ذلك بين حديثين اتق الله. يعني مثلا انزل اسناد للنساء عشارها. النسائي رحمه الله روى بعض الاحاديث باسناد - 00:46:40

في زمن العراق شيخ الحاضر بن حسن وفي زمن الحافظ بن حزم كان يمكن للواحد منهم ان يصل الى النبي في بعض الاحاديث عند خاصة استعمال الاجازة بعشرة روايات. فهنا الان اذا روى الحافظ ابن حجر حديثا بعشرة رواة - 00:47:00 يكون مساويا للنساء ام لا؟ هل في نفس الحديث ام في حديثين مختلفين؟ هي الان كأن المراد هو شعب الهمم لطلب العلو حتى كأنك تنزل منزلة الائمة فتدعي انك سويت ذاك الامام. اذا - 00:47:20

ساويت مع تلميذ الامام يعني مثلا النسائي روى الحديث باحاديث ما بعشرة رواه فرويتك حديثا غيره باحد عشر راوي هل تفاويت مع النسائي؟ تساويت مع من؟ مع تلميذه فصرت كانك مساويا - 00:47:40

او كأنك تلميذ من النفايات فلما صرت كأنك تلميذ للنساء سميت مصافحة لان العادة ان التلميذ يصاب ها؟ وهو ما لا يحصل في زماننا. قال له لا انجيه كل يوم بحاجة. ها - 00:48:00

كيف؟ يعني انت اكرم من الملائكة ان شاء الله العيد ها الاخوات المطاحنة طيب اذا هذا يسمى المساواة. قال وهي استواء عدد الاسناد بالنسبة للموافقة والبدن الموافقة في عين بين دون نظر في عدد الرواة. لكن هنا المساواة هي استواء عادة الاسناد من - 00:48:20 الى النبي الى اسناده الى اخره يعني الى النبي صلى الله عليه وسلم مع اسناد احد المصنفين. المثال كان يرمي مثلا حديثا يقع بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم فيه احد عشر نفسا. فيقع لنا - 00:49:10

ذلك الحديث بعينه باسناد اخر الى النبي صلى الله عليه وسلم يقع بيننا وبين النبي صلى الله عليه وسلم احد وعشرون مكتب. باسناد اخر باسناد الحديث بعينه. هذا الان لا يمكن. بل حتى في زمن - 00:49:30

العربي وحافظ ابن عدن لم يكن ممكنا ان يروي نفس الحديث بعينه. وان وانما الممكن ان تساويه لكن في حديث اخر فنساوي النسائي من حيث العبث مع قطع النظر عن ملاحظة ذلك الاسناد القاضي - 00:49:50

الذى بعده نعم وفيه اي العلوم المجدية ايضا المصافحة وهي احتواء مع اولا مع على الوجه المشروخ اولا نعم. يعني بنفس الطريقة المساواة. وسمى مصافحة ونحن في هذه السورة كانا لقينا النسائي فكان - 00:50:10

من اقسام العلوم ان العلو قد يقع كما ذكرنا سابقا امر العلو هذا امر نسبي لان فيه مقارنة فما دمنا دام اسنادي عاليا اعلى من اسنادك فيوصف اسناده بان هناك. ومع نفسى اذا عقدت المقارنة مع - 00:50:40

اقول هذا الحديث عن عاليا بالنسبة لغيره فسيكون الحديث الامر بالنسبة لناديه. خلافا من زعم ان العلو قد يقع غير تابع للنزول. نعم. فان ساعة الماضي وقد روى عنه في امر من الامور المتعلقة بالهواية - 00:51:10

واللقي والاخذ عن المساجد فهو النوع الذي يقال رواية بانه حين يكون راضيا عن قريبه. لما ذكر الحافظ ابن حجر الاسناد العالى

والاسناد النازل وعرفنا ان فيه مقارنة يمكن ان تكون بين شخصين تفرق بين قضية الاقراض. الاقران القرين من هو؟ هو الشخص -

00:51:30

المشابه او المساوي لك في السن والرقي والاخذ عن الشيوخ. فمن كان مساويا لك في السن الغالب انه الناس يصومون العلم في فترة معينة في سن متقارب اه غالب ذاك الزمان على الاقل - 00:52:00

كانوا يطلبون العلم في سن واحد. فلهذا اذا تقارب في السن الغالب انهم يتقاربان ايضا في المشايخ وفي تلاميذهم واحيانا يتأخر الواحد في الطلب فيلحق به من هو ادنى منه. العبرة في - 00:52:20

الحكم على الراوي يدل بأنه قرين الغالب على انه الاخذ عن المشايخ او بالسن ايهما وقع سمي كذلك. لما تطرق اليانا علو النزول اشار الى قضية فيشير الان الى رواية الاقران ورواية الاكابر - 00:52:40

ونحو ذلك. من هم القرينان؟ القرينان هم الراويان المتساويان او المتكافئان او بالمتباينات. في اي في السن وفي لقاء الشيوخ والاخذ عنهم. او على الاقل في الاخذ عن الشيوخ واحد - 00:53:00

فاما قلت انت وراوا اخر قد اخذتما على المشايخ نفسى وتشابهت ما في كثير من من المشايخ سيحكم فاذا رأى واحد منكم عن عن الآخر سميت الرواية هنا رواية الارزان - 00:53:20

اذا روى الشخص عن مساو له في الاخذ عن الشيوخ سميت رواية اقران. فالمأوى كل منهم الآخر سميت تدبيرا نعم وان روى الامام عن الآخر فهو مدبر وهو اذا كل مدبر لان - 00:53:40

فيها رواية كل قرين عن الآخر. لكن هل كل رواية اقران مدبر؟ لا لماذا؟ لانه قد يروي القرين عن الآخر لكن الآخر عام الاول. لماذا سميت مدبرا؟ من ذي مادتي الوجه يعني الخدين. كل - 00:54:10

من الخدين لا نتائجة لا مزية لاحد الخدين عن الآخر. فكان الان لما روى كل منهما عن أخيه لم تعد النزية لاحدهما على الآخر. كما قال البياتونى وما روى عن أخي مدبر فوصفه بالاخ لانه - 00:54:30

انسان مكافى له. وقد صنف وقد صنف منه في ذلك. وصنف الشيخ الاصبهانى في الذي قبله الذي قبله يعني رواية اخرى. نعم. واذا روى الشيخ عن تلميذه صدق ان كل منهما ينام عن الآخر فهل - 00:54:50

اذا اذا روى الشيخ عندي التلميذ والتلميذ روى عن الشيخ هل يسمى هذا المدبر ام لا؟ قال فيه فيه بعث فيه بعث والله لانه من رواية الاكابر عن الافاضل والتسبيح - 00:55:10

فيقتضي ان يكون ذلك محتوايا من الجانبيين فلا يزيد في هذا. يعني احتياج الشيخ للتلميذ في ان يروي بعض الاحاديث لا يجعله مستهويها له. ولهذا يسمى هذا من رواية الاكابر عن الابرار. ما فائدة - 00:55:30

هذا النوع الاقران والتدبير ونحو ذلك اول التنويه لذكر المروي عام يعني مثلا الراوي اذا روى شيخه وهذا فيه تنويه بذكره اذ احتاج اليه شيخه. هذا اولا ثانيا ايضا الامن من الخطأ في الاسناد. يعني احيانا تجد رواية اسناد الماء يروي فيه مثلا لنقل ما لك عن قتبية - 00:55:50

يأتي واحد من لا يحسن امر رواية الاكابر عن الاقارب فيقول وقع تصحيح في هذا الاسلام وحصل قلب. الواقع ان من هو من يروي عن ماله فنقول حينئذ اخطأ لان هذا من باب رواية الاكابر عن الافاضل اذا لم ينبه على هذا - 00:56:20

هذا الامر قد يأتي مدعى فيظن ان قلبا حصل في الاسلام ما ايه روى عنه فلان ومن شيوخه فلان وفلان فيها رزقة خاصة اذا كان شيوخهن الكبار. يعني لما ينقال لك وروى عنهم شعبة ومالك وهما من شيوخه. يعني شخص هو يروي عنه مالك لو - 00:56:40

كان افضل لو كان مالك افضل منه سنا ل كانت رفعة له. فما بالك وهو شيخه؟ نعم فهذا النوع هو جوانب اذا ان روى الراوي عن من هو دونه في السن - 00:57:30

او صي المقيم او في المقدار لان الان حتى الاكابر عن الاقارب قد يكون من باب القدر. يعني قد يكون اصغر منك سنا لكنه اخطأ منك قدرها بعضا اهل العلم يلحقوا به. هو بكاء القهوة فهذا النوع هو رواية الاكابر عن الاصغر. ومنه - 00:57:50

ومنه هذه الجملة هذا النوع فهو اخص من مطلقه مطلقه رواية الاباء عن الصحابة عن التابعين والشيخ عن دينه ونحو ذلك.

وفي عهد كثربانه هو الجادة المفتوحة الغالية. اذا - 00:58:10

من باب من نوع رواية الاكابر عن رواية الاباء عن الابناء. الاصل ان الابن يروي عن ابيها والاب يروي عن ابنه. الابن عن ابي لكن وجدت في بعض الروايات ان الاب هو من يروي عن الابن فهذا من باب رواية الاكابر عن الابطال. صحابة - 00:58:30

وعن التابعين الشيخ عن التلميذ. اما العكس رواية التلميذ عن الشيخ رواية الابن عن ابيه. رواية التابع عن الصحابي فهو المسلوقة المحتاجة. نعم. ومنه من روى عن ابيه عن نفسه - 00:58:50

معرفة ذلك التمييز بين مراتبهم. التمييز بين مراتبهم كما ذكرنا لان ذكر رواية الكبير عن الصغير فيه تنويه بذكره وانزال للناس منازلهم كما ورد ذلك في حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انذروا الناس منازلهم - 00:59:10

ارجو ان يتضح ان المحدثين عالة على الخطيب فعلا كل ما وقد صنف الخطيب فيه مصنفا خاصا كما بدأنا اول الكتاب. في رواية الصحابة وجمع وذكر في هذا الكتاب الصحابة عن التبليغ عشرين حديثا آذكراها - 00:59:30

واسأل رضي رحمة الله ذكر عشرين حديثا من رواية الصحابة عن التابعين عن الصحابة في الاحكام. هذا المربى نعم وجمع من المتأخرین مجددا كثیرا في معرفة عن النبي صلی الله علیه وآلہ وسلم - 01:00:00

ومنه ما الضمير فيه على ابيه وبين تحقق واحذ في كل ترجمة حديثة النبوية. وقد لخصت كتابه المذكور وزدت عليه ثلاثة واخر ما وقع فيه ما تجملت فيه الرواية عن الاباء اربعة اشهر ابدا. يعني احيانا اسناد كامل حدثني فلان - 01:00:20

قال حدثني ابي عن ابيه عن ابيه عن ابيه اربعة عشر راويا في سياق واحد. قالوا ولما كتاب العلائي قال قسمه اقسام منه ما يعود الضمير في قوله عن جده على الراوي ومنه ما يعود الضمير فيه على - 01:00:50

ان الرواية تأتي عن فلان عن ابيه عن جده. عن مثلا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده. عمرو بن شعيب هو عمرو شعيب بن محمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن العاص عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص. عمرو بن شعيب عن ابيه. من ابوه - 01:01:10

اه لأ عمرو بن شعيب عن ابيه. شعيب ابن محمد عن جده جد من؟ هل جد امجد محمد؟ هذا الفرق احيانا يكون المقصود بجده الضمير في جده الراوي يعني يكون عم - 01:01:30

يا من يكون المقصود بجده هو الاب نعم. وان ترك الثاني عملا واكثر ما وقفنا عليه في ذلك ما بين الراغبين فيه من وفاة مئة سمع منه احد مشايخه حدثها. ورواه عنه - 01:01:50

ثم جاء اخر اصحاب السلفي في السماء صلتني صلتني في السماع سته عبد الله من الدين وكان دفاتره سنة خمسين وستين. ومن قديم ذلك انه هذا الان يسمى سابق - 01:02:20

قال ما هو ان اشتراك اثنان عن شيخ وتقدم موت احدهما على الاخر فهو السابق واللاحق احيانا بعض الرواد يبكر في الرواية فيروي عن بعض المشايخ يعني لكتاب السن المعمرين. ثم يروي - 01:02:40

عنه تلميذه صورة السابق واللاحق السورة السابق واللاحق هما راويان يرويان عن شخص واحد لكن تكون المسافة بين وفاتيهما كبيرة جدا. مثال ذلك راوي يعمد لكن يروي عنه بعض شيوخه وهو صغير. ثم يمتد عمره فيروي عنه بعض الاصابع - 01:03:10

السابق واللاحق هما كلاهما روايا عن شخص واحد. واحد منهم شيخ لهذا الشخص وواحد من صغار تلاميذه. الان لما اشتراك في الشيخ صار اللاحق هذا المتأخر ادرك السابق ولهذا يسمى السابق - 01:03:50

الا قال اكثر ما وقفنا عليه من ذلك ما بين الراوين فيه في الوفاء مئة وخمسون سنة. يعني صبروا اثنان واحد توفي سنة مية وخمسين للهجرة والثاني توفي سنة تلميذه للهجرة ويرويان عن شخص واحد. مثال ذلك قال ان - 01:04:10

سمع منه ابو علي البغدادي بطواف كان الباء باسكن وليست البرداني. ابو علي البرداني. هكذا ضبطها غير واحد من اهل العلم. سمع منه ابو علي البرداني احد مشايخه يعني احد مشايخ السلفي. وروى عنه ورواه عنه ومات على رأس الخمس مئة - 01:04:30

يعني البردان البرداني الان توفي اثنين. ثم كان اخر اصحاب السلف بالسماع صبيه حفيده ابو القاسم عبدالرحمن ابن مكي وكانت وفاته سنة خمسين وستمائة. فبین ان وفاتهما کم؟ مية وخمسين سنة - 01:05:00

نعم ومن قديم ذلك فمن حديث ذلك ان البخاري تحدث عن دينه عن الشريف وغيره وخمسين وما اثبت ثلاث وتسعين وثلاثين. الان الاول ما استند ابو العباس سراج سنة ست وخمسين ومائتين. هذا البخاري. اخر من حدث عن السراج بالسماع ابو الحسين الخفاف مات سنة ثلاث وتسعين - 01:05:20

كم الفرق؟ تلتمية وستة وتسعين ومتين وستة وخمسين؟ مية وسبعة وثلاثين. وغالب؟ وغالب ما يقع قد يتاخر بعد موت احد الراوين عن زمانه حتى يسمع منه بعض الاحباب ويعيش بعض السماء - 01:06:00

طويلة فيأخذ من مجموع ذلك نحو هذه المدة. والله الموفق. اذا هي مبنية على ان المسموع منه يطول عمره وحتى يدركه بعض الافاضل ويكون بعض شيوخه قد رواه. نعم. هذه الانواع - 01:06:20

التي ذكرناها كلها تعد من باب طبقات الرواية من من نوع طبقات الرواح وان روى الراوي عن غير متفقين او بما يخص كلا منهما فان ومن ذلك ما وقع البخاري من روایته عن احمد غير منسوب عنه فانه اما احمد ابن - 01:06:40

او احمد ابن عيسى او او عن محمد غير مسؤول عن اهل العراق. فانه امام محمد بالسلام او محمد فقد استواعت ذلك في مقدمة شرح البخاري. ومن ارادا سريا يمتاز به احدهما عن الآخر - 01:07:10

ومتى لم يتبيّن ذلك او كان اما بعد فاحكامه شديد فيرجع فيه الى والنظر الغالب هي اول الظلمة. هذا اللي يسمى المهمل مبحث المهمل اما ان يذكر اسم الراوي ولا يذكر بقية - 01:07:30

مثل ما مكن فينا الان يذكر البخاري يروي البخاري عن راوي اسمه احمد. هل هذا مبهم؟ ما مهمل المبهم ما هو؟ ومظاهر ان فيه راو لم يسم. ما الفرق بين المذهب والمهمل اذا؟ المبهم لا يسمى لا - 01:08:00

المهمل يسمى لكن لا يساق بقية نسبه. فلما قال البخاري حدثني احمد ومن شيوخ البخاري من اسمه احمد كفر هنا الان يشترك الامر فلا يعرف من هو يحتاج الى دقة نظره - 01:08:20

بتحديد من من المقصود؟ كيف يميز بين المهمل؟ تفكراً انت لوحدك لا مسخر طيب كيف يميز المهمل؟ المهمل افضل الطرق في تمييز المهم هو ورود رواية مصريحة مثل هذا الشخص. ففي رواية البخاري مثلاً هذه يقال عن احمد. فيرد في رواية اخرى في موطن اخر - 01:08:40

قد يصرح بأنه مثلاً احمد ابن او احمد ابن عيسى. فهذا هي ادق الطرق. الصورة الثانية ان يصرح بعض اما بتسمية هذا الشخص. الغالب ان هذا الامام اما انه وقف على رواية صريحة بذلك - 01:09:10

او ببعض القرائن وظنهم لنا خير من اجتهاهنا لانفسنا. ولهذا اذا نص بعض الائمة على ان المهمل الوارد في الاسناد هو فلان فهذه تعد طريقة من الطرق. الطريقة الثالثة اذا لم نجد رواية - 01:09:30

كان منصوصاً فيها على تسمية هذا المهمل ولم نجد ايضاً نصاً من بعض الائمة على تسميته سنضطر حينئذ الى البحث عن ما هي هذه القرائن؟ ستنظر في الاسم التلميذ واسم الشيخ. احياناً تجد ان هذا - 01:09:50

المهمل من مثلاً كما سبق معنا احمد مثلاً روى عنه البخاري. البخاري له لنفرض عشر شيوخ اسمه محمد. فانظر في في شيخ احمد هذا بالاسناد من هو؟ ممكن تجد ان شيخ احمد هذا لم يروي عنه الا واحد فقط من العشرة المسمى - 01:10:10

المسمين بالمسمين احمد فيعرف حينئذ. اذا الطريقة ان يميز هذا المهمل من خلال معرفتي اسم تلميذه واسم شيخه. يشتد الامر احياناً انت انه تجد ان هذا الشخص المهمل قد اشترط - 01:10:30

في فيه مجموعة من التلاميذ واشتراك ايضاً في الرواية عن مجموعة من الشيوخ. ويكون الشيخ المذكور بالاسناد هو شيخ لكلا هذين الراوين المسمين بابي احمد. فما الحل؟ ينذر حينئذ بالكسرة الرواية - 01:10:50

والشهرة به. يعني احياناً يقاس يعني من من ابرز الامثلة في هذا ممن يشتد اللبس فيهما مثلاً محمدان حماد بن زيد وحماد بن سلامة

ومن حماد بن سلمة وحماد بن زيد كلاهما بصرى - 01:11:10

كلاهما من طبقة واحدة تقريبا. يعني بين وفاتهما قرابة العشر سنوات تقريباً فهما في طبقة واحدة. كلاهما بصرى واخذ عن يعني طائفة كبيرة من من الشيوخ واشترك في عدد من الشيوخ كثير واشترك في الرواية عندهما جماعة من - 01:11:30

ومن الطريق ان كلا كلا الروايين كل واحد منها اسم جده عملة من العملات حماد بن سلمة بن دينار وحماد بن زيد ابن درهم. ويقال ان الفرق بينهما الفرق بين الدينار والدرهم. في اي شيء؟ في الضب وفي لزوم السنة. في الضبط الدرهم هو - 01:11:50

حماد بن زيد افضل واتقن واحفظ واصطب من حماد ابن سلمة بمراحل كثيرة. يعني حماد بن سعد ابن دينار هو ثقة لكن حماد بن زيد بن درهم هو ثقة الفذ من ثقاف من الائمة الحفاظ. وفي الصلاة وفي السنة - 01:12:20

وفي الحرص عليها الدينار هو الاعلى. فحماد بن سلمة بن دينار رحمه الله كان صلباً حريضاً على السنة احرص واصلب من حماد بن زيد وان كان الاثنان من من اهل السنة لكن حماد بن سلمة كان اصلاً في السنة. هنا الان احياناً بعض - 01:12:40

يكون من المختصين باحد هذين الروايين. يعني مثلاً ابو سلمة تبوزكي مشهور بانه هو كاتب حماد ابن سلمة فاذا جاء في اي اسناد عن ابي سلمة التبوزة عن حماد ولم يذكر مباشرة نقول ان الوارد في - 01:13:00

حماد ابن سلمة. والعكس كذلك لو يعني كذلك عفان اذا اطلق عفان الرواية فقال حدثني حماد هو ايضاً ابن سلم وادا قال مثلاً سليمان ابن حرف حدثني حماد فهو ابن زيد وليس ابن سلمة. اذا - 01:13:20

انظر في الاشهر هو المختص منهما. في بعض الاحيان يستغلق عليك الامر ويكون الراوي مهملاً وقد روى عنه شخص ليس من المشهورين عنه. فماذا سنقول احياناً؟ احياناً يحشم على الاسناد بالتردد فيقال لا ادري فلان من - 01:13:40

ولان او فلان. وحيثئذ ينظر في هذين الشخصين اذا كان كلاهما ثقائة فالاسناد صحيح كمال الحديث بأنه صحيح ولا اشكال. لكن الاشكال يشتدد اذا كان احد الروايين صحيحاً اه ثقة والآخر ضعيفاً. فحيثئذ - 01:14:00

ويحكم على الحديث باನزيل المرتبتين. بمعنى لو كان حتى على السفيانيين نعم. اذا لو كان الراميين المشتبهين ثقة والآخر ضعيفاً هنا يشتدد الاشكال. مثل حماد بن سلمة وحماد بن زيد. وان كان - 01:14:20

كلاهما ثقة لكن يختلف الحكم على الحديث. بمعنى لو اشكال عليك اه هل هو حماد بن سلمة او حماد بن فحيثئذ ستحكم على الاسناد بأنه صحيح على شرط مسلم. لأن مسلماً روى عن حماد ابن سلمة ولم روى عن حماد ابن - 01:14:50

رئاسة البخاري روى عن حماد ابن زيد ولم يروي لحماد ابن سلمة شيئاً في صحيحه. فدائماً تختار الاندر. احياناً كما يشتدد الامر يكون التردد بين راوين احدهما ثقة والآخر ضعيف وحيثئذ يجب - 01:15:10

سوء التوقف في صحة الحديث ويحكم عليه بانزل المرد. قال الحافظ ابن حجر ومن اراد بذلك ضابطاً كلّياً يمتاز احدهما عن الآخر فباختصاصه اي الشيخ المروي عنه باحدهما يتبيّن المهمّل. ومثلاً يتبيّن ذلك - 01:15:30

او كان مختصاً بهما معاً فاشكاله شديد. فيرجع فيه الى القرائن والظن الغالب. احياناً يغلب على ظنك. في بعض الفرائض المستخدمة هي قواعد اغلبية تساهل يعني مثلاً السفيانيان الامر في السفيانيين كذلك - 01:15:50

الا انه اقل اشكالاً من الحماديين. سفيان بن عيينة وسفيان الثوري. فاحياناً في قاعدة مضطرب يعني ليست مضطربة لكنها قاعدة اغلبية في كتب الستة اذا روى واحد من اصحاب الكتب الستة عن راوي ثم عن سفيان - 01:16:10

يعني اذا كان بين صاحب الكتب الستة وسفيان راوي واحد فالغالب انه سفيان ابن عيينة. اذا كان بين صنف وبين السفيان راوين فالغالب انه سفيان الثوري. هذه قاعدة اغلبية تساهل لهذا كما ذكرنا - 01:16:30

يقول النص فيها ظاهر واحياناً هي عبارة عن قرائن فقط. نعم اصحاب الكتب الستة. ايه نعم كلهم لأن اصغرهم النسائي رحمه الله متوفى سنة تلتيمية وتلتانة هجري يعني اكبرهم البخاري متوفى سنة ميتيين وستة وخمسين. فهما يعني كانوا ستة وخمسين ميتيين واحد وستين. ميتيين وخمسة وسبعين ميتيين وتسعة وسبعين وتلتيمية - 01:16:50

فيعني متقاربون. وان كان النسائي اصغر يعني واسناده انزل احياناً. في قال السنّي رحمه الله في نظمه للنخبة في البيت المئة

وتسعة وما عدا المرفوعة مما اثر فذلك الذي يسمى الاثرة - 01:17:20

وما عدا المرفوع صواب وما عدا المرفوعة وليس المرفوعة وما عدا المرفوعة مما اثر يعني كل الاقسام السابقة التي ذكرناها من غير المرفوع ما هو غير المرفوع؟ المقطوع والموقوف مما - 01:17:50

اي نقل فذلك الذي يسمى الاثرة. اذا وما عدا الاخرين كما قال الحافظ ابن فيسمى الاثر وهذا كما ذكرنا هو اصطلاح جماعة من الفقهاء واستقر عليه الامر عند المتأخرین والا فان المتقدمین - 01:18:10

يحكمون يطلقون كلمة الاثر على الجميع. وسمى مسندنا من المنقول مرفوع صاحب الى الرسول بسند المتصل في الظاهر وما انقطعه الخفي بضائره. اذا المسند قال وسمى طالب العلم يا من تزيد ان تعرف طريقة المحدثين وتسمياتهم للانواع سمي بالمسند -

01:18:30

الحديث المنقول مرفوعا الى مرفوع صاحب الى الرسول يعني ما رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم. هو لزم كلام الحافظ ابن حجر فاستعمل كلمة مرفوع صحابي فيورد عليه ما ورد على سابقا عن الحافظ ابن حجر قال مرفوع صاحبه الى الرسول بسند متصل او -

01:19:00

وبسند ظاهره الاتصال اذا يمكن ان يكون منقطعا في الواقع ممكنا. ولهذا قال بسند متصل في قال وزاد الامر تأكيدا فقال وما انقطعه الخفي لطائر؟ يعني لا يضره لا يضر الحكم عليه - 01:19:30

لانه مسند اذا كان منقطعا بشرط ان يكون الانقطاع خفيا. ما هو الانقطاع الخفي؟ هو ما كان ناشئا عن تدليك امرأة ابن فراوي او عن عدم ثبوت لقاء راو معين وان كان اللقاء ممكنا - 01:19:50

ثم قال والسنن الذي يقل عدد رجاله من غير نقص يوجد. السنن الذي عدد الرواية فيه عدد الوسائل فيه من غير نقص يعني بدون ان يكون منقطعا. اما لو كان منقطعا - 01:20:10

او سقط تفقد تحذف راويا من الاسناد لتدعي ان اسنادك عال فهذا غير مقبول. اذا لابد ان يكون استسناد تاما. قال والسنن الذي يقل عدد رجاله من غير نقص يوجد. هذا الان - 01:20:30

هذا قلة الوسائل اما ان تكون قليلة الى النبي صلى الله عليه وسلم او الى امام من الائمة المشهورين فلهذا قال فان يكن الى النبي يرتفقي. فهو المسمى بالعلو المطلق. العلو المطلق ما هو - 01:20:50

وقلة الوسائل بين المصنف وبين النبي صلى الله عليه وسلم بسند نظيف. لابد ان نقيد بسند صحيح كما سبق. او لامام عمدة كالشعب فسم هذا بالعلو النسبي اذا قلة الوسائل بينك وبين النبي صلى الله عليه وسلم يسمى علوا مطلقا. وقلة الوسائل بينك وبين امام -

01:21:10

من من الائمة المعتمد عليهم يسمى بالعلو النسب. ثم سيتطرق الى الانواع الموجودة في العلو النسبي فقال وهذا الموافقة فيه لائحة وهكذا البدل والمصافحة. بدأ بعده الانواع التي او الالاتصالات - 01:21:40

او المصطلحات التي يطلقها المحدثون في اثناء تعاملهم بالعلو النسبي. الموافقة والبدل المصافحة كذا المساواة لشخص يعرف. كذا المساواة. هذه اربع مصطلحات. فمن روى ما قدر ومصنفه انت تروي حديثة قد رواه مصنف فتوافقه في من - 01:22:00

في شيخه لكن من دون ان تمر من طريقه. فمن روى ما قد روى مصنفه لا من طريقه ولكن وافقه في اي شيء وافقه؟ في شيخه فهذه الموافقة. اذا فمن روى - 01:22:30

ما قد روى مصنف لا من طريقه ولكن وافقه في شيخه فهذه الموافقة. ما هي الموافقة ان تروي حديثا رواه مصنف من المصنفين فتروي هذا الحديث عن شيخ هذا المصنف بأسناده - 01:22:50

دون ان تمر من طريق المصلي. طيب فان تكن المطافقة في شيخ الشیخ ماذا نسمیها؟ البدن فان يكن في شيخ شیخه حصل ما هو الذي حصل؟ التوافق فان يكن في شيخ شیخه حصل - 01:23:10

له التوافق فذلك البدن. وان يكن اسناده مع وان يكن اسناده مع سند ذاك المصنف استوى في العدد. هنا الان اذا استوى اسناد هذا

الراوي او هذا الاسناد مع عدد الروح - 01:23:30

في سند للمصنف وان يكن اسناده مع سند ذاك المصنف سواء العدنى نسميه بالمساواة لديهم عرف هذا هو المساواة. فان يساوي شيخك المصنفا شيخك وليس شيختك. صواب بالضمة. فاي يساوي شيخك المصنف؟ يعني المساواة ليست بينك وبين -

01:23:50

انما المساوي هو شيخه. او نقول تعبير الحافظ ابن حجر جعل المصادفة هي مساواة مع من؟ مع تلميذ المصلى. وهم الانحاء الشمني جعل المساواة مع لشيخك انت مع المصنف والامر ثياب. اما ان يكون شيخك مساو للمصنف او تكون انت مساويا - 01:24:20
لأ. لتلميذ المصلى. قال فان يساوي شيخك المصنف فهو الذي يعرف بالمصادفة اذا انت كالذى به قد طافحة. يعني اذا وافق شيخك يعني اذا ساوي شيخك المصنف قد تكون انت - 01:24:50

وكانك تلميذا وقد صافحت هذا المصنف. والسنن النازل ما قد كثرت فيه الوسائل التي قد نقلت او قد نقلت صواب والسنن النازل ما قد كثرت فيه الوسائل التي قد نقلت لان الوسائل - 01:25:10

نقلت ولم تنقل. فاذا السنن وفي المقابل للسنن العالى. السنن العالى هو ما فيه قلة في الوسائل السنن النازل هو ما ما كثر فيه الوسائل. وذاك للعالى مقابلا يرى. فان يكن راوي - 01:25:30

ومن قد اثر عنه تشارك معا في السن وفي ملاقاة شيخوخ الفن فذاك بالاقران منهم وسم وان وجدت كل شخص منهما روى عن الاخر فالmdbij وباب امثال له لا يرتجون. اذا - 01:25:50

اذا وجدت راويا ومن قد اثر عنه يعني الراوي ومن روى عنه وجدت انهم تشارك معا في السن وفي اللقي وفي الاخذ عن الشيوخ فهذا نسميه رواية الاقران فذاك للاقران منهم مسيما. طيب وان وجدت كل شخص منهما روى عن الاخر. يعني كل قرین روى عن عن قريب - 01:26:10

فالmdbij وباب امثال له لا يرتج. يعني لا يغلق عليك وستعرف امثاله اذا نظرت في وان تجد من الرواية رجلا عن من يكون دونه قد نقله. يعني اذا وجدت راوي - 01:26:40

نقل عن راو هو اصغر منه ودونه. فذاك من رواية الاكابر عن بعض اشياخ له هذا يسمى رواية الاكابر عن الاصابع. من روى عن من هو اصغر منه وهذا موجود بل يحرض عليه المحدث - 01:27:00

لهذا يقول الامام البخاري رحمة الله لا يكون الرجل اماما حتى يروي عن من هو فوقه وعن من هو مثله وعمن هو لان طالب العلم لا يألف من ان يروي العلم وان يأخذ العلم ولو كان عن صغير في السن. ومنه الاباء - 01:27:20

ابنائي وعدته وهو كثير جائع. من رواية الاكابر عن الافارق رواية الاب عن ابنه. اما العكس وهو ورواية الابناء عن الاباء فكما سبق هو الجادة المسلوكة. ومنهم من يكون عن ابيه عن جده جاء بما يرويه - 01:27:40

فمنه كذلك من هذا الباب رواية الابناء عن الاباء عن الاجداد فيقال حدثنا فلان عن ابيه عن جده وان تجد تباعدا قد وقع بين وفاتي رجلين سمعا من واحد يكون غير مبهم فذهب - 01:28:00

والاحق سمي. اذا وجدت راوينا قد روي عن شخص واحد وبين وفاته مدة طويلة. وحد لها اهل البعض واهل العلم اقل على اقل تقدير ان تكون اربعين سنة. فاذا كانت الوفاة الفرق بين وفاتي - 01:28:20

شخصي قد روي عن شخص واحد اربعين سنة فهو المسمى بالسابق والاحق. قال وان تجد بعض الرواية ينمي عن رجلين اتفقا في الاسم ولم يكن جاء بشيء يفصل فباختصاصه يبين المهمل - 01:28:40

هذا الرواية او الرواية المسمون بالمهمل وهو الراوي الذي ذكر اسمه ولم يذكر بقية نسبة فقبل يتبيين ولا يميز فماذا نفعل اذا كان راويان؟ كل منهما له نفس الاسم ولن - 01:29:00

تم ولم ينص على من هما؟ نميز عن طريق الاختصاص ننظر من التلميذ الذي روى عنه ومن الشيخ المروي عنه فقال وان تجد بعض الرواية ينمي يروي عن رجلين اتفقا في الاسم. ما دام انهم متفقان في الاسم نحتاج - 01:29:20

كان يميز بينهما فكيف نميز؟ ولم يكن جاء بشيء يفصل فباختصاصه يبين المهمل والشيخ ان انكر ما قد اثر هذا نكمله في
الدرس القادم ان شاء الله الي هو بعد العيد باذن الله لان الدروس ستنتقطع في - 01:29:40

فترة رمضان الى ما بعد رمضان على طريقة الامام مالك رحمة الله اذ كان يتفرغ في شهر رمضان القرآن رمضان شهر القرآن. اسئل
الله ان يوفقنا لصومه وقيامه. انه ولي ذلك والقادر عليه. صلى الله وسلم على نبينا - 01:30:00

محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 01:30:20